امالة العماد مع انهما في كلمة واحدة فكيف اذا كانتا في
كلمتين والى هذا التفصيل اشار المصنف رحمه الله حيث
اطلق قوله للفواصل وقيّد قوله للامالة بقوله قبلها و
قوله بعد ذلك والفواصل نحو الضحى و لا امالة نحو رأيت
عمادا يؤيّد ذلك يعرف بالتأمّل ان شاء الله تعالى وقال ايضاح
في شرح المفصل الامالة للامالة سبب ضعيف لم
يعتدّ به الا بعض المميلين لانها ليست كسرة محققة
ولا ياء فلا يلزم من اعتبار الكسرة والياء في مناسبتهما
للامالة اعتبار ما يجيء به نحوهما والى ذلك اشار هنا بقوله
على وجه وبعضهم يجيز الامالة للامالة بعد الالف منه و
قرأه بعضهم اليتامى والنصارى بامالة الالف الاخيرة لانها مبدلة
الالف الاخيرة لانها تبدل بالياء في النسب كما مرّ واميلت
الاولى لامالة الثانية وهو ضعيف لما عرفت ولم
يذكره المصنف لضعفه وقلّته وان لم يكن امالة
اخرى بل سببا من اسباب الامالة فكما يقال
الالف المبدلة عن التنوين في الوقف نحو رأيت
زيدا لا تمال لاجل الياء وهو في كلمة اخرى ثم اشار بادخال

قد

قد الى ان امالة الف التنوين قليلة لان الالف عارضة
للوقف فهي في حكم التنوين ولو تأملت فيما مضى ظهر
لك رجوع جميع اسباب الامالة الى الكسرة والياء ثم
اختلفوا فذهب بعضهم الى ان الياء ادعى للامالة من
الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامه بنفسه
ولان الكسرة بعضها وقال آخرون الكسرة اقوى لان
اللسان يتسفّل بها اكثر من تسفّله بالياء
والاستعلاء لما فرغ من اسباب الامالة شرع
في موانعها وهي نوعان احدهما الراء غير المكسورة وحروف
الاستعلاء وهي الصاد والضاد والطاء والظاء
والخاء والغين والقاف وانما منعت المستعلية
الامالة طلبا لتجانس الصوت كما اميلت فيما تقدم
طلبا له لان هذه الحروف لما كانت تستعلي الى الحنك
فلو اميلت الالف في صاعد لانحدرت بعد اصعاد
ولو اميلت في حابط لصعدت بعد انحدار وكلاهما
شاق لكن الثاني اشق فلذلك كانت الحروف بعد
الالف اقوى منعا كما سيجيء واما الراء فلانها لم يكن